

A
h
m
e
d
M
a
d
y



وَفَاءُ أَسَدٍ

<http://www.makbttna2211.com/>





مكتبة تسمير الطفل

للأطفال من

السابعة إلى الحادية عشرة

يخرجها

لديك عزيز

تصديرها

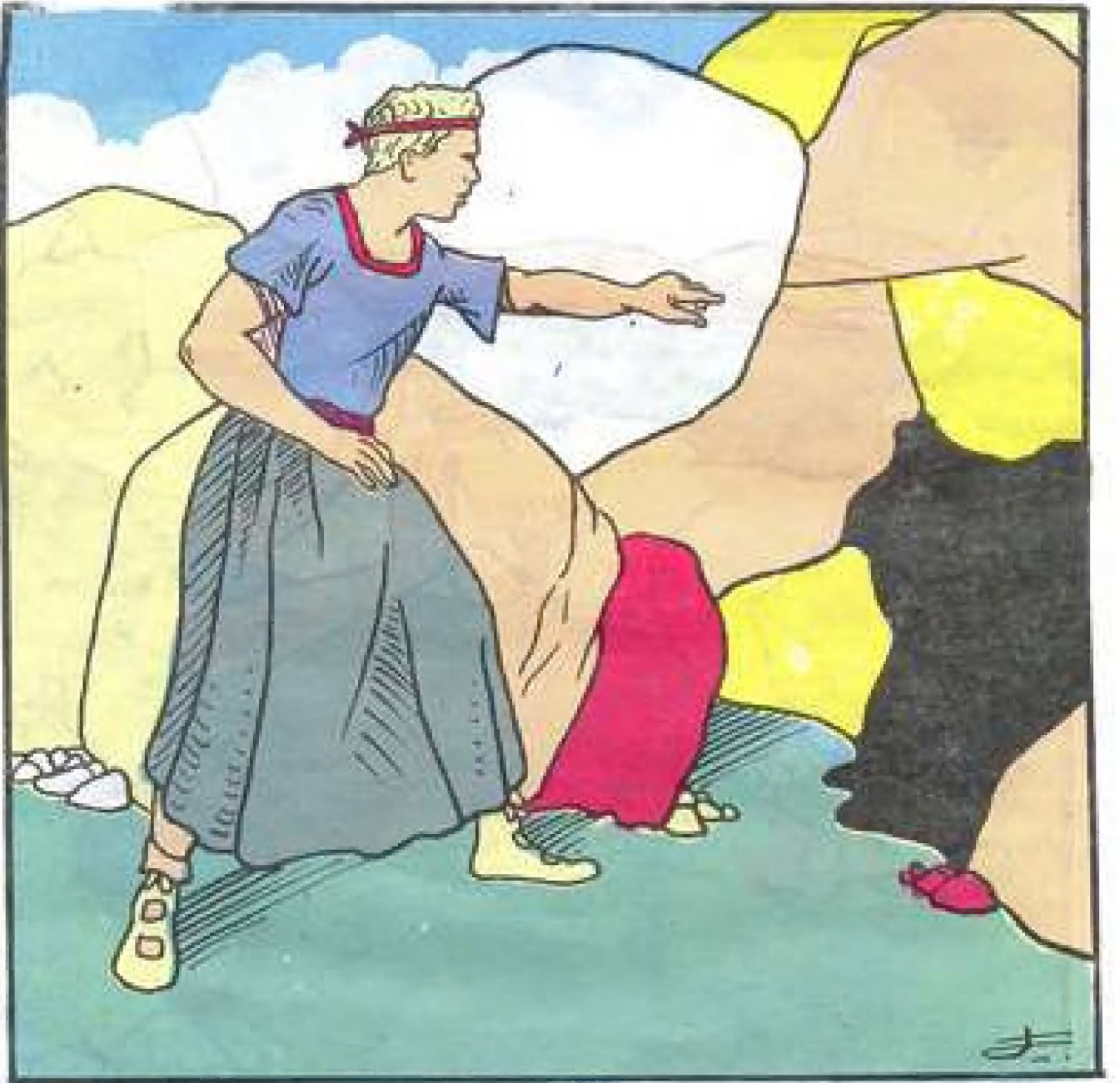
مكتبة قصص

٢ شايخ كامل صدي

تليفون ١٠٨٩٢٠

- | | | |
|----------------------|----------------------|-----------------------|
| (١٩) قبط الساحر | (٢٨) حمامة مفكرة | (١) إلهام والعقل |
| (٢٠) القرد البطال | (٢٩) القبط العنسي | (٢) أبو لردن الشاطر |
| (٣١) القبط المرح | (٣٠) الدجاجة الملاح | (٣) الأرب الحكيم |
| (٤٢) القرد والحور | (٣١) قبط الأرب | (٤) أرملة ميمون |
| (٥٣) القبط الطيار | (٣٢) الزاوية الصغيرة | خمس خمسة |
| (٦٤) القبط النحال | (٣٣) رحلة إلى القمر | الحل الأمي جدد |
| (٧٥) قبط أحد | (٣٤) الزمارة السحرية | (٥) كتاب القصر |
| (٨٦) القطة وحبوب | (٣٥) زوجة القبط | (٦) إلى الأمام من |
| (٩٧) قربة نظيفة | (٣٦) ساعي البريد | (٧) إلى السور |
| (١٠٨) القبط القوي | (٣٧) صانع الطير | (٨) ابن القنطرة |
| (١١٩) كوكب والقلب | (٣٨) الست قمرورة | (٩) الحصة الطبية |
| (١٢٠) القطن السجين | (٣٩) السقطاء الحظاء | (١٠) البحيرة المسحورة |
| (١٣١) قربة القطن | (٤٠) ملوك في الشرب | (١١) قنق صحت |
| (١٤٢) قربة وصديقتها | (٤١) موزي وأربو | (١٢) القطة الجديدة |
| (١٥٣) ملك في القنطرة | (٤٢) شارة الحمر | (١٣) لبيطة |
| (١٦٤) موزة الرسيم | (٤٣) صليبي القطن | (١٤) ثلاث ريشات |
| (١٧٥) موزة الطبخ | (٤٤) موزو | (١٥) حكاية السر |
| (١٨٦) ملك مرف | (٤٥) حياض ماحت | (١٦) الجواند القنطرة |
| (١٩٧) من أبا | (٤٦) القطة كبر | (١٧) الحاج القبط |
| (٢٠٨) القطار الخداع | (٤٧) القرد المذكي | (١٨) الحظاء المرح |
| (٢١٩) ناعمة كلب | (٤٨) قبط القنطرة | (١٩) الحمار المرح |
| (٢٢٠) السر القبط | (٤٩) القنطرة الطماعة | (٢٠) الحماران الطائر |
| (٢٣١) حبة حلة | (٥٠) في السور | (٢١) جعاني الأيمن |
| (٢٤٢) وفاة أمد | (٥١) القبط والكفوف | (٢٢) قمار جند |





هَذَا الرَّجُلُ اسْمُهُ أَنْدَرُومَاكُ ، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِ الرُّومَانِ .
كَانَ يَعْمَلُ فِي مَزَارِعِ سَيِّدِهِ الْوَاسِعَةِ ، فِي شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةَ .
وَكَانَ الرُّومَانُ فِي ذَلِكَ التَّارِيخِ الْقَدِيمِ يُسَخِّرُونَ الْعَبِيدَ ، وَيُبَاعِلُونَهُمْ
بِالشَّدَّةِ وَالْفُسُوقِ ، وَلِذَلِكَ فَكَّرَ أَنْدَرُومَاكُ فِي الْهَرُوبِ مِنْ سَيِّدِهِ !!



مَشَى أَنْذَرُومَاكَ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى كَهْفٍ فِي
 أَعْلَى الْجَبَلِ ، فَفَكَلَّ فِي نَفْسِهِ : هَذَا أَحْسَنُ مَجْبَأٍ . وَدَخَلَ الْكَهْفَ
 وَنَامَ فِيهِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا خَرَجَ مِنْهُ ، رَأَى
 أَسَدًا أَمَامَ بَابِهِ ، فَخَافَ وَفَزِعَ وَاضْطَرَبَ !!



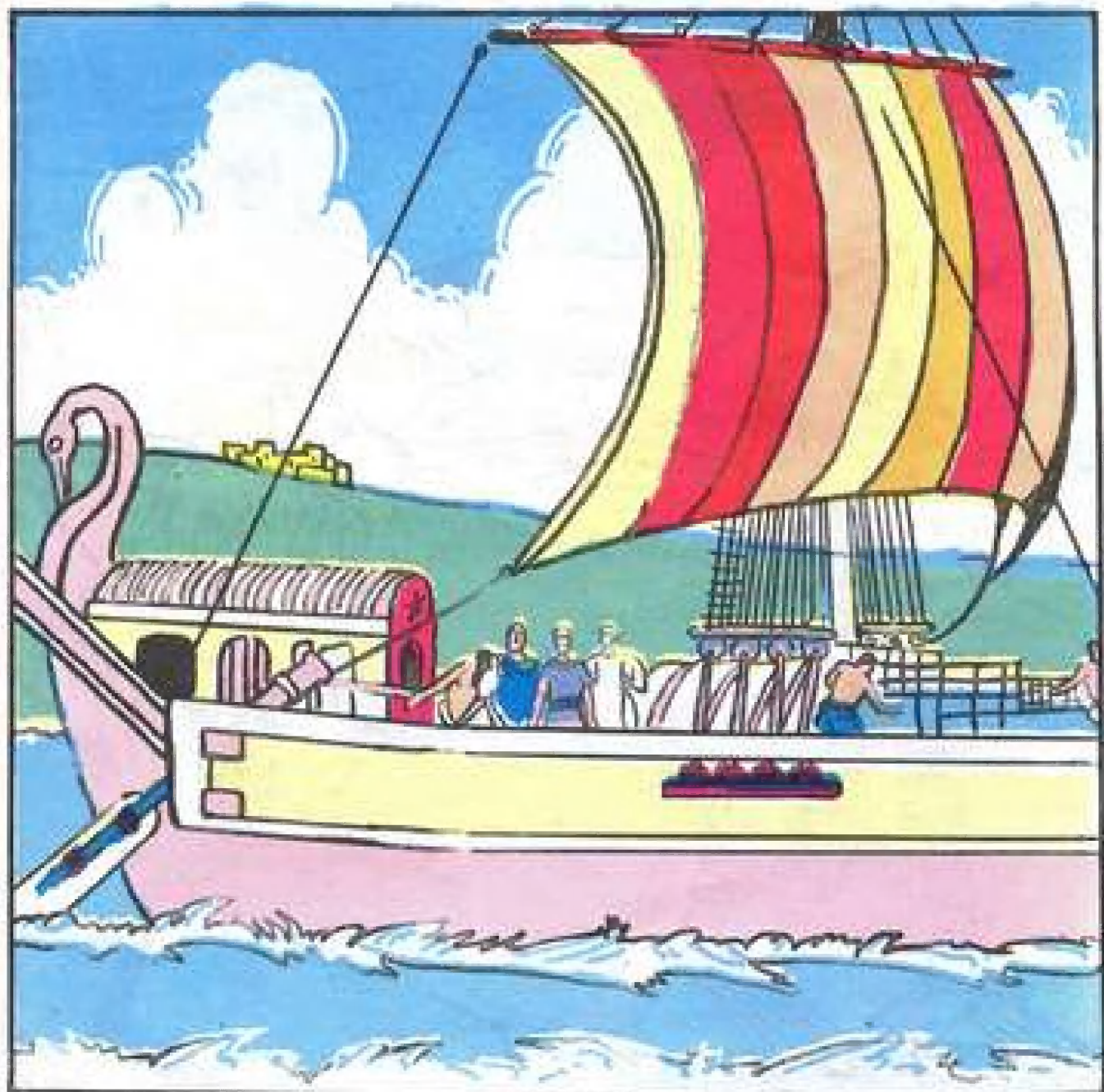
وَلَكِنَّ الْأَسَدَ نَظَرَ إِلَيْهِ بِاسْتِعْطَافٍ ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ ،
 وَكَانَ الدَّمُ يُسِيلُ مِنْهَا وَيَقْطُرُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَعَرَفَ أَنَّ دُرُومًا
 أَنَّ الْأَسَدَ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ ، وَاقْتَرَبَ مِنْهُ فَرَأَى
 شَوْكَةً كَبِيرَةً فِي بَاطِنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى !!



عَرَفَ أَنْدَرُومَاكَ السَّرَّ، فَاطْمَآنَ وَذَهَبَ الْخَوْفُ الَّذِي كَانَ
يَمْلَأُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَسَدِ، وَتَقَدَّمَ إِلَى الْأَمَامِ، وَأَمْسَكَ رِجْلَ الْأَسَدِ،
وَأَخْرَجَ مِنْهَا الشَّوْكَ بَرَفِيٍّ . وَفِي الْحَالِ ذَهَبَ الْأَلَمُ الَّذِي
كَانَ الْأَسَدُ يَشْعُرُ بِهِ ، فَرَكَعَ أَمَامَ أَنْدَرُومَاكَ شَاكِراً !!



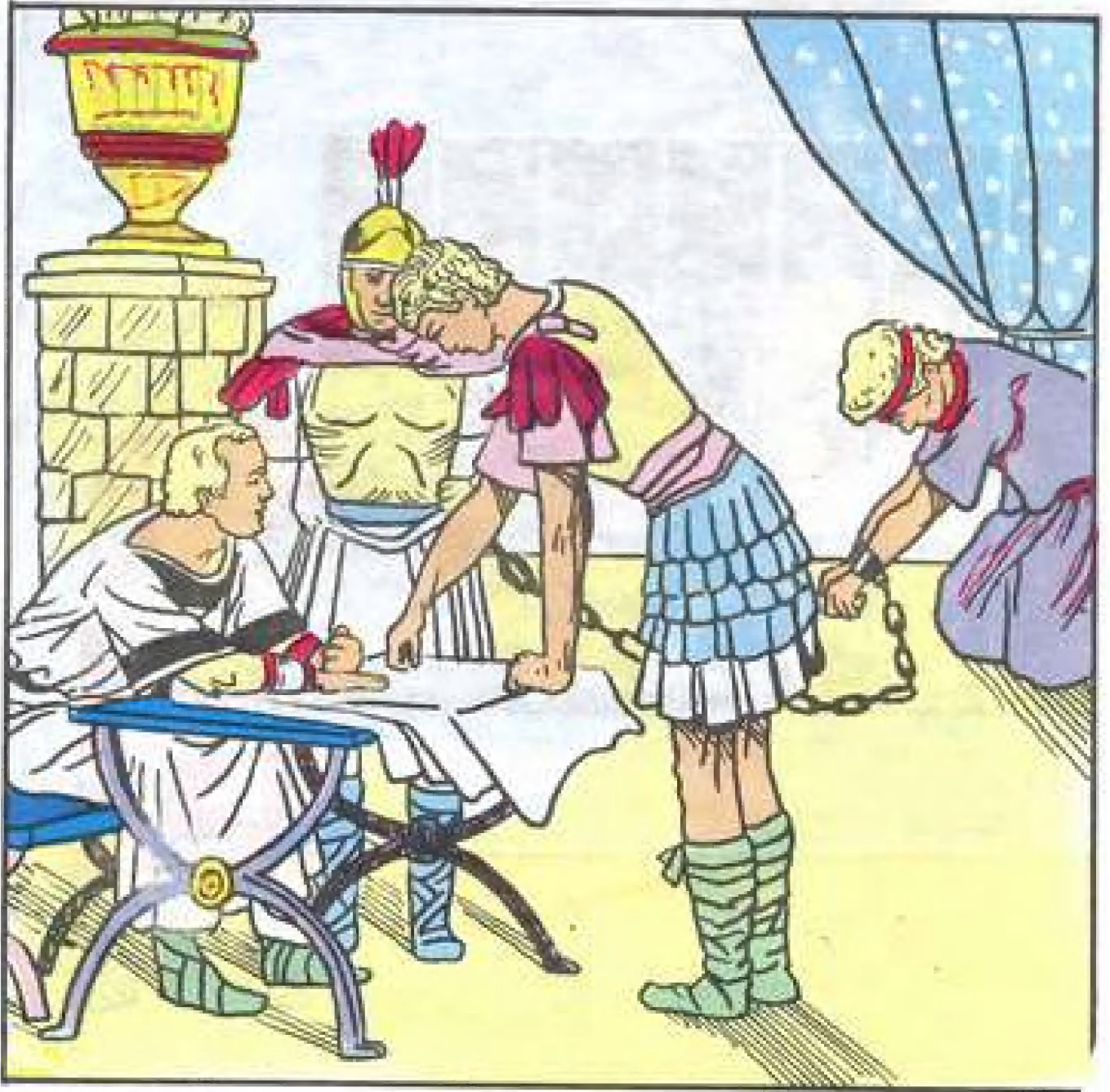
أَمْسَكَ أَنْدَرُومَاكُ الصَّهْرَةَ الَّتِي يَضَعُ فِيهَا مَلَابِسَهُ،
 وَاسْتَعَدَّ لِلْقَتِيرِ، فَأَفْسَحَ لَهُ الْأَسَدُ الطَّرِيقَ، وَرَاحَ
 أَنْدَرُومَاكُ يَمْشِي إِلَى الْبَحْرِ. أَمَّا الْأَسَدُ فَبَقِيَ عِنْدَ
 الْكَهْفِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُودِّعُهُ مِنْ بَعِيدٍ !!



وَبَعْدَ سَيْرٍ طَوِيلٍ ، وَمَشْيٍ مُنْعِبٍ فِي الصَّحَرَاءِ ،
 وَصَلَ أَنْدَرُومَاكَ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ . وَهُنَاكَ وَجَدَ
 سَفِينَةً كَبِيرَةً فِي الْمِنَاءِ ، تَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ إِلَى رُومَا ، الَّتِي كَانَتْ
 عَاصِمَةً لِلدَّوْلَةِ الرُّمَانِيَّةِ الْفَدِيمَةِ ، فَرَكِبَ فِيهَا !!



بَقِيَ الْأَسَدُ عِنْدَ الْكَهْفِ ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ
 عَلَى رِجْلَيْهِ الْمَجْرُوحَةِ ، فَعَثَرَ عَلَيْهِ الصَّيَّادُونَ ، وَصَادُوهُ
 بِسَهْوَلَةٍ ، وَأَرْسَلُوهُ هَدِيَّةً إِلَى الْمَلِكِ فِي رُومًا ، فَفَرِحَ بِهِ
 وَوَضَعَهُ فِي قَفَصٍ ، وَعَيْنَ حَارِمًا يَحْرُمُهُ !!



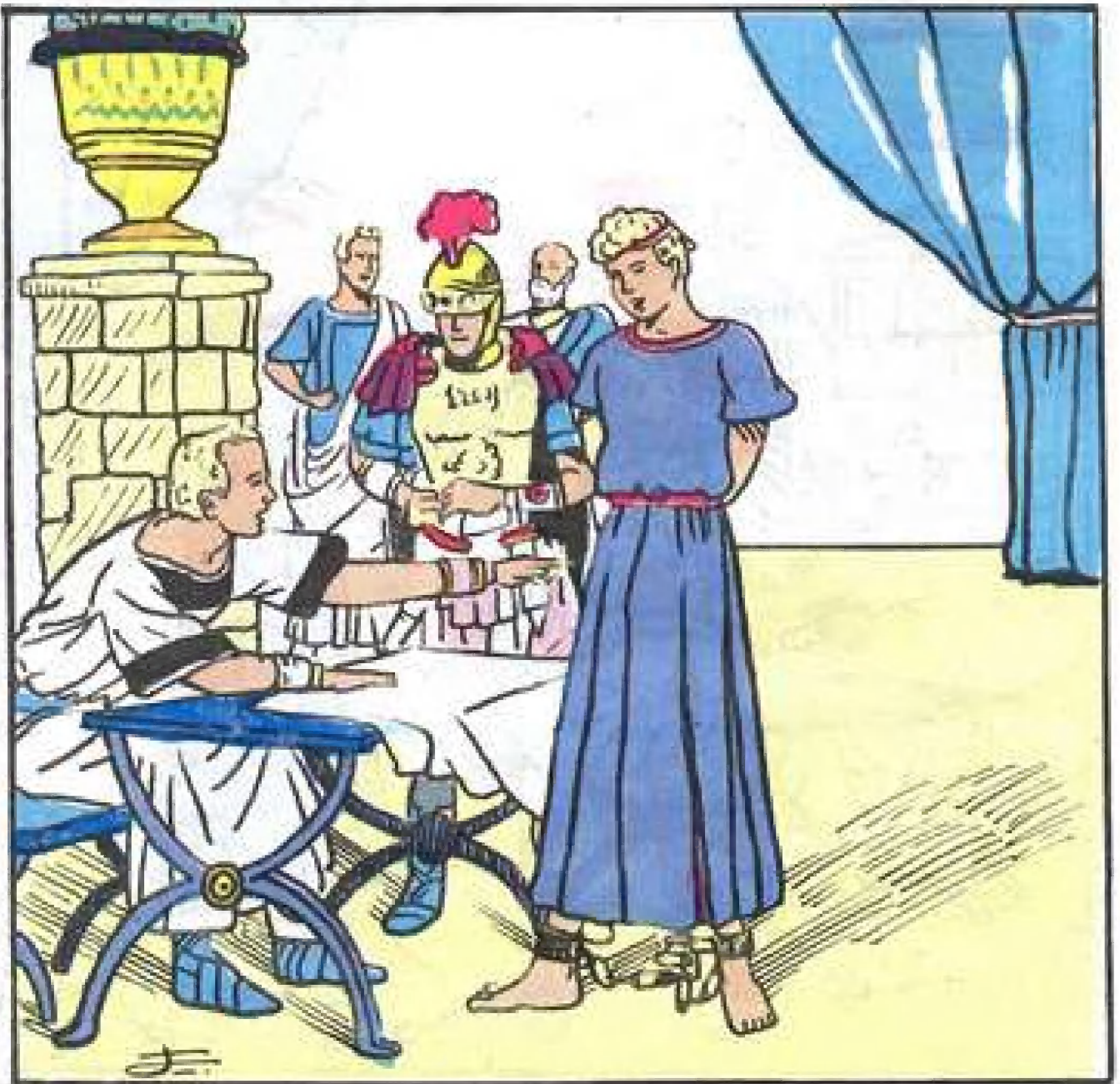
عَرَفَ السَّيِّدُ أَنَّ عَبْدَهُ أَتَى رُومًا قَدْ هَرَبَ، فَوَاحَ بِبَحْثِ
عَنْهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَأَخِيرًا عَثَرَ عَلَيْهِ مُخْتَفِيًا فِي رُومًا. فَأَمْسَكَهُ
وَقَيَّدَهُ بِالسَّلاَسِلِ، وَسَارَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ لِيُعَاقِبَهُ عَلَى هُرُوبِهِ مِنْ
مَزَارِعِ إِفْرِيقِيَّةَ، الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ مِنْهَا رُومًا كُلُّهَا !!



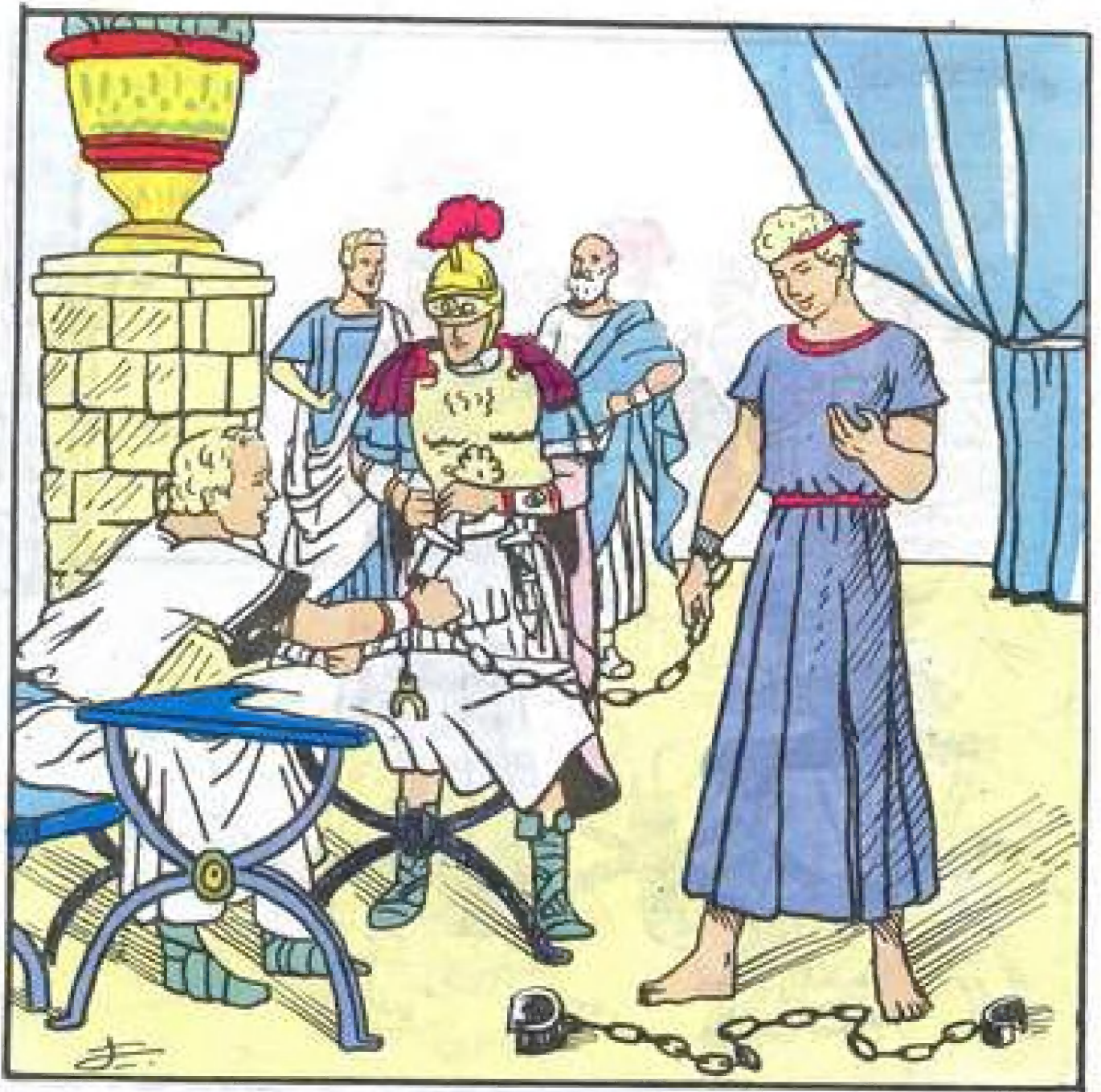
سَأَلَ الْمَلِكُ قَاضِيَهُ : مَا جَزَاءُ الْعَبْدِ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ سَيِّدِهِ ؟
 فَقَالَ الْقَاضِي : فَانُونُ الرُّومَانَ بِحُكْمٍ بِإِعْدَامِهِ يَا مَوْلَايَ !!
 وَهَذَا أَمْرُ الْمَلِكِ بِأَنْ يُقَدَّمَ أَنْذَرُومَاكَ الْمُسْكِينُ لِأَسَدِهِ
 لِيَفْتَرِسَهُ ، فَفَتَحُوا بَابَ الْفَقِصِ لِلْأَسَدِ الْجَائِعِ !!



وَكَانَ الْمَلِكُ وَالسَّيِّدُ وَكِبَارُ رِجَالِ الدَّوْلَةِ، يَفْضُونَ مِنْ
 بَعِيدٍ، لِيُشَاهِدُوا مَا يَصْنَعُهُ الْأَسَدُ أُنْدَ رُومَاكَ، وَيُمْنَعُوا
 أَنْفُسَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَالْأَسَدُ يُمَزِّقُهُ . وَلَكِنَّ
 الْأَسَدَ عَرَفَ أُنْدَ رُومَاكَ، وَحَضَنَهُ بِشَوْفٍ وَسُرُورٍ!!



دِهْشَ الْمَلِكُ، وَدِهْشَ الْحَاضِرُونَ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ فِي
حُلْمٍ. وَلَمَّا ذَهَبَتِ الدَّهْشَةُ عَنِ الْمَلِكِ، أَمَرَ بِإِخْضَارِ
أَنْدَرُومَاكِ أَمَامَهُ، وَسَأَلَهُ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي جَعَلَ الْأَسَدَ الْمَفْتَرَسَ
بِحَضْنِهِ وَبُعَايِفِهِ، بَدَلِ أَنْ يَأْكُلَهُ وَيَفْتَرِسَهُ !!



أَخْبَرَ أَنْدَرُومَاكَ الْمَلِكَ بِقِصَّةِ مَعَ الْأَسَدِ ، فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ
 وَقَالَ لِلسَّيِّدِ : حَفِظَ الْأَسَدُ جَمِيلَ أَنْدَرُومَاكَ فِي خِدْمَةِ صَغِيرَةٍ .
 وَأَنْتَ لَا تَحْفَظُ جَمِيلَ خِدْمَانِهِ الْكَثِيرَةِ فِي مَزَارِعِكَ !! لَا . لَا .
 يَجِبُ أَنْ نَعْفُو عَنْهُ . وَأَمْرِ بِفَكَ قِيُودِهِ !!